ويبدو ان المقاومة العربية الباسلة التي جوبه بها العدوان لم تكن في حسبان الذين اقدموا عليه . فالدعاية الاسرائيلية الرسمية ظلت خلال الاسبوع الماضي وحتى الساعات الاولى لبدء العمليات ، توهم بأن المعتدين مقدمون على عملية « تأديبية » لا يخامرهم شك في انها ستنجح ومن اجل ان يضمن العدو النجاح الذي ترقبه حشد العدوان لواءين مدرعين ، ولواء مشاة محمولا ومدفعية ثقيلة ، وخفيفة ، وعددا من طائرات الميراج والميستير ، بالاضافة الى طائرات الهيلوكبتر .

ولكن ، امام المقاومة الباسلة للقوات العربية التي تصدت للعدوان ، لم تعجز الحشود الاسرائيلية ، فقط ، عن تحقيق اهداف هذا العدوان ، وانما عجزت ايضا ، وخلال ساعات طويلة ، عن تأمين هروب مأمون لقواتها ، وعجزت عن سحب قتلاها وجرحاها وآلياتها المعطوبة فوق ارض المعركة . ووجدت نفسها محتاجة الى قوات اضافية في محاولتها لتغطية هزيمتها !

■ ■ ■

وتحت عنوان :

## العجلة ومعركة النصر الاكبر

**كتبت الصحفية عواطف عبد الجليل تعليقا في جريدة الجمهورية القاهرية الصادرة بتاريخ ١٩٦٨/٣/٢٥ حول معركة الكرامة جاء فيه :**

مع نسمات الربيع تهب نسمة امل تمسح الجرح الدامي في قلوبنا ، وتهز الادران التي علقت بنفوسنا منذ معركة يونيو القاسية .. مع نسمات الربيع تحركت قوى العدوان الاسرائيلية يدفعها الحقد الاسود على الفتية البواسل الذين آمنوا بربهم ووطنهم ، ومضوا يفتدون كل شبر من ارضهم بدمائهم الحارة الزكية .. ولقي العدو غير ما توقع .. وخاب مسعاه ، وارغمته القوات الأردنية الباسلة على الانسحاب تحت ستار من الدخان الاسود الكثيف .. وكان العدو اللئيم يظن انه سوف يلقي على من يقفون خلف الفدائيين درسا لن ينسوه ، ابدا ، وقد فات هذا العدو المفتون بنتائج معركة خاطفة ، ان كل عربي في كل شبر من الوطن العربي ، بل وخارج الوطن العربي يقف بقلبه وروحه مع الفدائيين الابطال داخل الارض المحتلة .

وليس معنى هذا اننا فقدنا الامل في لحظة من لحظات الزمن الذي انقضى منذ معركة خاطفة ، ان كل عربي في كل شبر من الوطن العربي ، بل وخارج الوطن العربي يقف بقلبه وروحه مع الفدائيين الابطال داخل الارض المحتلة .

وليس معنى هذا اننا فقدنا الامل في لحظة من لحظات الزمن الذي انقضى منذ